

فهم الهوية الجنسية ودعمها

يتمتع القائمون بالرعاية بالقدرة على فعل الكثير لدعم النمو الصحي لأبنائهم. ويشمل هذا فهم الهوية الجنسية للأبناء ودعمها.

ما هو النوع الاجتماعي وما لا يُعد كذلك

ما هو النوع الاجتماعي وكيف يظهر:

- النوع الاجتماعي هو الطريقة التي يتوقع المجتمع من الأولاد والبنات والرجال والنساء أن يظهرها ويتصرفوا بها.
 - المعايير الجنسانية معايير ثقافية ويمكن أن تتغير بمرور الوقت. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، اعتادت الفتيات ارتداء التنانير فقط. ونادرًا ما عملت النساء خارج المنزل.
 - قد يكون إحساس الطفل المبكر بالنوع الاجتماعي جامدًا. ويحدث هذا حتى عندما يتم تقديم ألعاب محايدة جنسائيًا أو متنوعة. قد ترغب الفتاة في ارتداء اللون الوردي فقط. وقد يعتقد الصبي أن المرأة ذات الشعر القصير رجل.
 - يتعلم الأطفال عن الجنس أثناء اللعب والاستكشاف. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الهوية الجنسية. وذلك لا يُعد من أثر تنشئة القائمين بالرعاية.
 - عندما يستكشف الأطفال الصغار، فقد يلعبون لعبة ارتداء الملابس وتقمص الأدوار دون التفكير في تصنيفات الجنس. قد يتظاهر الصبي بأنه أم. ويمكن للفتاة أن ترتدي زي الأب.
 - لا يعني اللعب "بين الجنسين" أن طفلك متحول جنسيًا أو مغاير النوع.
- ما الذي لا يُعد من مظاهر النوع الاجتماعي:

- النوع الاجتماعي ليس الشيء نفسه مثل نوع الجنس. يتم تحديد نوع الجنس عادة عند الولادة. ويتم تحديد صفة "ذكر" للأطفال الذين يولدون بقضيب، وكيس الصفن والخصيتين. ويتم تحديد صفة "أنثى" للأطفال الذين يولدون بفرج ومهبل ومبيضين.

- يولد عدد قليل من الأطفال - أقل من 2% - بأعضاء تناسلية ليست ذكرية ولا أنثوية. ويطلق على هذا اسم ثنائي الجنس.

كيفية دعم التنمية الصحية للهوية الجنسية

ينمو معظم الأطفال بالنوع الاجتماعي نفسه المحدد عند الولادة. لكن بعض الأطفال لا يفعلون ذلك. (في عام 2022، قدر باحثون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA) أن أقل من 1% من الأميركيين الذين تزيد أعمارهم عن 13 عامًا يعتبرون أنفسهم متحولين جنسيًا.) وفي بعض الأحيان، يصر الأطفال الصغار جدًا على أنهم ليسوا من نوعهم الاجتماعي. أو يقولون إنهم من الجنس الآخر الذي لم يولدوا به. ويوصي الخبراء بدعم ما يقوله الطفل عن جنسه. وينطبق هذا بشكل خاص عندما يكونون أشخاصًا متسقين ومثابرين في هذا الشأن.

من المهم أن يحترم القائمون بالرعاية أطفالهم ويدعمونهم ليصبحوا كما يرون أنفسهم. وهذا جائز حتى عندما يكون الطفل صغيرًا للغاية. ويمكنك قول: "أنا أحبك مهما حدث" أو "يمكنك دائمًا مشاركة ما تشعر به معي". ويُعد التأكد من شعور طفلك بأنه محبوب ومقبول أمرًا بالغ الأهمية لنموه الصحي. يُرجى استشارة أخصائي HealthySteps المسؤول عنكم إذا كانت لديكم أي مخاوف أو أسئلة حول التعبير الجنسي لطفلك أو لهويته الجنسية.

موارد إضافية

الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال
(باللغتين الإنجليزية والإسبانية)

- [تنمية الهوية الجنسية لدى الأطفال](#)
- [الأطفال المتنوعون جنسيًا والمتحولون جنسيًا](#)
- [تربية طفل مغاير النوع الاجتماعي: الإجابة على الأسئلة الصعبة](#)

موارد تعليم الطلاب متحولي الجنس (TSER)

- [أداة Gender Unicorn](#) (عبارة عن رسم إعلامي باللغات الإنجليزية والإسبانية والبرتغالية والروسية واليابانية والألمانية والفرنسية والإيطالية والتايلاندية والتركية والهولندية والخميرية والمجرية والدنماركية والأيسلندية)

يُرجى المسح الضوئي
للمزيد من المعلومات

